مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
المجلد العاشر ـ العدد الأول ـ 2025 ـ الصفحات (338-349)
ISSN3005-3900

الحقول الدلالية في المقدمات من كتاب (الموافقات في أصول الفقه) للإمام الشاطبيّ

أ. سالمة سالم محمد مفتاح *
قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة بني وليد، بني وليد ، ليبيا
Salmaamoftah@bwu.edu.ly

Semantic fields in the introductions of the book (Al-Muwafaqat fi Usul al-Fiqh) by Imam al-Shatibi

SALMA SALM MOHAMED MOFTAH
Department of Arabic Language, Faculty of Arts, University of Bani Waleed, Bani Walid, Libya

تاريخ الاستلام: 14-12-2024 تاريخ القبول: 18-01-2025 تاريخ النشر: 01-02-2025

الملخص:

تمثل نظرية الحقول الدلالية طريقا جيّدا وحلا ناجعا لرصد المفردات المعجمية لأي نصٍّ لغويّ؛ إذ تقوم هذه النظريةُ على المفاهيم العامّة التي تؤلِّف بين مفردات اللُّغة ، فتُظهر مدى قوة الترابط بين مفردات الحقل الواحد، كما تُسهم في الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف، وما يجمع تلك المفردات من علاقات، إضافة إلى المساهمة في الصناعة المعجميّة التي بدأ بها أسلافنا من خلال التطور الذي مرت وتمرّ به اللغة. فالحقول الدلالية ماهي إلاّ تسميةٌ غربيّة لبذرة عربيّةِ الأصل نُثرت في مؤلفات علمائنا الأوائل من رسائل، ومعاجم لغوية قامت على أساس تقسيم الألفاظ تبعا لمدلولاتها إلى محاور وألفاظ . فالفكرة عربيّة الأصل، والنظرية غربيّة المنهج.

واشتملت الدراسة على عدة حقول دلالية اتسمت فيها المفردات اللغوية ضمن نصّ المؤلِّف بقوة الترابط ، ومتانة الاتصال، ووضوح المعنى. كالحقول الدلالية التي تتعلق بالإنسان وصفاته وأسمائه وأعضائه وحواسه وما يترتب عليه من طاعة وتوحيد للواحد الأحد ، وما يتوجب عليه من أحكام شرعية في مواءمة تجلت فيها المقدرة اللغوية للإمام الشاطبيّ.

الكلمات الدالة: الحقول الدلالية ، روافد ، الشاطبيّ ، الموافقات ، المقدمات.

Abstract:

The theory of semantic fields represents a good way and an effective solution for monitoring the lexical items of any linguistic text. This theory is based on the general concepts that make up the vocabulary of the language. It shows the strength of the connection between the vocabulary of one field, and it also contributes to revealing similarities and differences, and what unites those vocabulary. Of relationships, in addition to contributing to the lexical industry that our ancestors began through the development that the language has gone through and is going through. Semantic fields are nothing but a Western name for a seed of Arabic origin that was scattered in the writings of our early scholars, such as treatises and linguistic dictionaries, which were based on dividing words according to their meanings into axes and words. The idea is Arab i nrigin, and the theory is Western in approach. The study included several semantic fields in which the linguistic vocabulary within the author's text was characterized by strong interconnection, durability of communication, and clarity of meaning. Such as the semantic fields that relate to the human being, his attributes, names, organs, and senses, and the resulting obedience and

monotheism to the One and Only One, and the legal rulings that are required of him, in a harmonization in which the linguistic ability of Imam Al-Shatibi was evident.
Keywords: semantic fields, Tributaries, Shatby, approvals, introductions.

المقدمة:

يعد كتاب "الموافقات" للإمام (الشاطبيّ 790ه) درةً من دُرر كتب أصول الفقه التي فتحت بابا واسعا لطلبة العلم للتطلع لأسرار الشريعة ، ومعرفة أحكامها، فقد مهّد لهم طريق التّعامل مع مقاصدها و كلّيّاتها جنبا إلى جنب مع نصوصِها وجزئيّاتِها. ويكاد يجمع العلماءُ على أن (الشاطبيّ) هو مبتدِع هذا العلم (المقاصد) كما ابتدع (سيبويه) (علم النحو) وللكتاب أهميةٌ بالغة في عصرنا الحاضر فيما يخص أوجهَ الجمع بين أحكام الدّين ومستجدات الحياة العصريةِ، وعليه رغبت الباحثة في دراسة الحقول الدلالية في كتاب (الموافقات) لتأكيد فضل السّبق العربيّ في الدراسات الدلالية و إبراز أهمية كتاب (الموافقات) بدراسته في ضوء النظريات اللغوية الحديثة. إضافة إلى بيان أثر الترابط الدلالي في كتاب (الموافقات) وفق تلك النظريّات ، فالألفاظ دلائل المعاني، والعمل المعجمي من روافد اللغة التي تمدها باللفظ، فضلا عن المعاني التي يدل عليها كل لفظ من الألفاظ داخل الحقول الدلالية لنص المؤلِّف.

ركزت الدراسة على أمرين: الأول : ذكر الأسس التي بنيت عليها النظرية وروافدها من التراث العربي، والآخر دراسة تطبيقية لبعض الحقول التي وردت في (المقدمات)،عن طريق الاستقراء والتحليل، إذ لا يتسع المقام هنا لاستجلاء كل ما ورد في نَصّ المؤلِّف من حقول؛ فما كان من الباحثة إلا التركيز على بعض الحقول التي ارتأت أنها ترتبط أيّما ارتباط بمضمون النصّ، وذلك بذكر أمثلة للألفاظ الدالة على الحقل، دون إحصاء مرات ورود اللفظ. ولما كان لكل بحث أو دراسة ما يسبقه من دراسات سابقة، فإن الباحثة نالت حظا من الاطلاع على عدد غير يسير من مراجعَ ودورياتٍ وأبحاث عنت بالحقول الدلالية، وكان من أبرز تلك الدراسات التي أنارت الطريق أما البحث والباحثة (الحقول الدلالية في شعر لبيد ابن ربيعة) لزينب زيادة الدسوقي، و(نظرية الحقول الدلالية في ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي) لنور الدين عبد الستار أحمد، و(الحقول الدلالية في الجزء الأول من القرآن الكريم وعلاقتها بالبلاغة العربية) للباحثتان قسمت مدحت ، ونبراس جلال.

واقتضت طبيعة البحث أن يتكون من تمهيد ومبحثين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة وتوصيات.

أما المقدمة: فهي لبيان أهمية الموضوع ،وأسباب اختياره، ، والمنهج المتبع، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

وأما التمهيد: فقد خصصته للتعريف بالإمام الشاطبيّ وكتابه (الموافقات).

المبحث الأول: الحقول الدلالية والأسس التي بُنيت عليها النظرية وبيان روافدها في التراث العربي.

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية للحقول الدلالية في القسم الأول من كتاب (الموافقات) الموسوم بـ (المقدمات).

الخاتمة : ذكرت فيها أهم النتائج.

ثبت المصادر والمراجع: وفيه جميع مصادر البحث.

التوصيات.

المقـــــــدمة

يعد كتاب "الموافقات" للإمام (**الشاطبيّ 790ه**) درةً من دُرر كتب أصول الفقه التي فتحت بابا واسعا لطلبة العلم للتطلع لأسرار الشريعة ، ومعرفة أحكامها، فقد مهّد لهم طريق التّعامل مع مقاصدها و كلّيّاتها جنبا إلى جنب مع نصوصِها وجزئيّاتِها. ويكاد يجمع العلماءُ على أن (**الشاطبيّ**) هو مبتدِع هذا العلم (المقاصد) كما ابتدع (**سيبويه**) (علم النحو) وللكتاب أهميةٌ بالغة في عصرنا الحاضر فيما يخص أوجهَ الجمع بين أحكام الدّين ومستجدات الحياة العصريةِ، وعليه رغبت الباحثة في دراسة الحقول الدلالية في كتاب (الموافقات) لتأكيد فضل السّبق العربيّ في الدراسات الدلالية و إبراز أهمية كتاب (**الموافقات**) بدراسته في ضوء النظريات اللغوية الحديثة. إضافة إلى بيان أثر الترابط الدلالي في كتاب (**الموافقات**) وفق تلك النظريّات ، فالألفاظ دلائل المعاني، والعمل المعجمي من روافد اللغة التي تمدها باللفظ، فضلا عن المعاني التي يدل عليها كل لفظ من الألفاظ داخل الحقول الدلالية لنص المؤلِّف.

ركزت الدراسة على أمرين: الأول : ذكر الأسس التي بنيت عليها النظرية وروافدها من التراث العربي، والآخر دراسة تطبيقية لبعض الحقول التي وردت في **(المقدمات)**،عن طريق الاستقراء والتحليل، إذ لا يتسع المقام هنا لاستجلاء كل ما ورد في نَصّ المؤلِّف من حقول؛ فما كان من الباحثة إلا التركيز على بعض الحقول التي ارتأت أنها ترتبط أيّما ارتباط بمضمون النصّ، وذلك بذكر أمثلة للألفاظ الدالة على الحقل، دون إحصاء مرات ورود اللفظ. ولما كان لكل بحث أو دراسة ما يسبقه من دراسات سابقة، فإن الباحثة نالت حظا من الاطلاع على عدد غير يسير من مراجعَ ودورياتٍ وأبحاث عنت بالحقول الدلالية، وكان من أبرز تلك الدراسات التي أنارت الطريق أما البحث والباحثة (الحقول الدلالية في شعر لبيد ابن ربيعة) لزينب زيادة الدسوقي، و(نظرية الحقول الدلالية في ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي) لنور الدين عبد الستار أحمد، و(الحقول الدلالية في الجزء الأول من القرآن الكريم وعلاقتها بالبلاغة العربية) للباحثتان قسمت مدحت ، ونبراس جلال.

واقتضت طبيعة البحث أن يتكون من تمهيد ومبحثين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة وتوصيات.

أما **المقدمة**: فهي لبيان أهمية الموضوع ،وأسباب اختياره، ، والمنهج المتبع، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

وأما **التمهيد**: فقد خصصته للتعريف بالإمام الشاطبيّ وكتابه (**الموافقات**).

المبحث الأول: الحقول الدلالية والأسس التي بُنيت عليها النظرية وبيان روافدها في التراث العربي.

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية للحقول الدلالية في القسم الأول من كتاب (**الموافقات**) الموسوم بـ (**المقدمات**).

الخاتمة : ذكرت فيها أهم النتائج.

التمهيد

التعريف بالإمام الشاطبيّ.

1- اسمه ونسبه

هو إبراهيم بن موسى بن محمد اللّخميّ الغرناطيّ الشهير بالشاطبيّ ، من علماء المالكية ، من ترجم له لم يذكر زمن ولادته، أمّا المكان فقد جاء في كتب التراجم أنه من (أهل غرناطة)[1].والشاطبيّ نسبة إلى (شاطبة) فقد نُسب إليها الإمام مع أن أهل العلم ذكروا أنه وُلد بغرناطة." وبغرناطة نشأ الشاطبيّ وترعرع..."[2]. التصقت بالإمام أوصاف كثيرة : فهو الفقيه الأصولي العلامة المحقق القدوة الحافظ المفسر اللغوي[3].ونعوت أخرى من هذا القبيل.

2 - مشائخه :

تتلمذ الشّاطبيّ لعدد غير قليل من العلماء الذين أحسنوا صقلَه علما وأدبا، فنتج عن تلك الأصول فرع لا نظير له إمامةً وشأوا، وشيوخ الشّاطبيّ منهم من كان من غرناطة، ومنهم من كان وافدا إليها، ومن أشهر مشائخه الغرناطيين[4]:

1- أبو عبد الله محمد بن فخار البيريّ، لازمه الشّاطبيّ إلى أن مات، قرأ عليه القراءات السبع في سبع ختمات، وهو الإمام المفتوح عليه في العربية.

2- أبو جعفر الشقوريّ ، وهو نحويّ فقيه فرضيّ. 3- أبو سعيد بن لب ، مفتي غرناطة وخطيبها. 4 - أبو عبد الله البلنسي ، مفسر ونحويّ.

ومن مشائخه الوافدين :1- الشريف التلمسانيّ، إمام محقق أعلم أهل زمانه.

2- أبو عبد الله المقّري ،3 - أبو القاسم السبتيّ 4 - أبو على الزواوي 5 - ابن مرزق الخطيب.

وغيرهم ممن ذكرهم الشاطبيّ في كتابه (الإفادات والإنشادات)[5].

---

[1] - ينظر :الزركلي ،خير الدين بن محمود ،(2002)، الأعلام ، بيروت ،دار العلم للملايين . 75/1 ،وكحالة ،عمر رضا، (د.ت)معجم المؤلفين.بيروت ،دار إحياء التراث العربي.118/1.

[2] -أبو الأجفان ، محمد،(1985) فتاوى الإمام الشاطبي،(الطبعة 2) تونس ،مطبعة الكواكب ص :32 .

[3] - ينظر :التنبكتي ،احمد بابا السوداني ،(د.ت)، نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، بيروت ،دار الكتب العلمية،ص:46، والزركلي، 75/1.

[4] - ينظر : الريسوني ، أحمد،(1995) ،نظريةالمقاصد عند الإمام الشاطبي،المعهد العالي للفكر الإسلامي،الولايات المتحدة الأمريكية،ص:109.

[5] -ينظر:الشاطبي ،أبو إسحاق(1983) الإفادات والإنشادات،(تحقيق: أبو الأجفان محمد)،(الطبعة الأولى) دمشق ص:163- 196 .

3 ـ تلاميـــــــــذه:
تتلمذ على يد الشاطبيّ الكثير من العلماء الذين شُهد لهم بالفضل في العلم . ومن أشهرهم: (أبو يحيى بن عصام) "صاحب الإمام الشاطبي ووارث طريقته"[1].وأخوه (أبو بكر بن عصام) صاحب المنظومة الفقهية (تحفة الحكام) وأيضا الشيخ الفقيه (أبو عبد الله البياني).

مؤلفاتـــــه:
لم يكن الإمام الشاطبيُّ كثيرَ التأليف بقدر ما كان مميزا في تأليفه؛ إذ كان معتمدا على الاستقراء في تأليفه، فلا يؤلِّف كتابا ولا يضع مسألة إلاّ بعد استقراء وتتبع لكلّ ما يتصل بتلك المسألة. وبذلك لاقت مؤلفاتُه قبولا حتى وُصف بأن ـ " له تآليف جليلة، مشتملة على أبحاث نفيسة، وانتقادات وتحقيقات شريفة[2]". ومن هذه المؤلفات كتاب (**الاعتصام**) ثاني كتب الإمام شهرة بعد (**الموافقات**)، قال الإمام "فاستخرت الله تعالى في وضع كتاب يشتمل على بيان البدع وأحكامها، وما يتعلق بها من المسائل أصولًا وفروعًا، وسميته بـ: (الاعتصام)"3 وهو عن البدع والمحدثات، عالج موضوعه بمنهاج أُصوليّ رصين. والكتاب في جزأين جعله في عشرة أبواب بعد المقدمة، وقد ضمّنَه مباحث نفيسة في أصول الفقه كالاستحسان و المصالح المرسلة[4].

ومن مؤلفاته المطبوعة والمعروفة ـ أيضا ـ كتاب (**الإفادات والإنشادات**) كتاب فيه " طرف وتُحف ومُلح أدبية وإنشادات"[5].ومن كتب الإمام غير المطبوعة (**كتاب المجالس**) شرح فيه كتاب البيوع من صحيح البخاري، وإن كان الشاطبيّ لم يذكره في كل ما هو منشور له، وهذا يفيد أنه ربما كتبه في آواخر عمره ...أو في وقت مبكر من حياته ، ثم أتلفه مثلما أتلف غيره ، ونُسب إليه ـ أيضا ـ(**عنوان الاتفاق في علم الاشتقاق**) و(**أصول النحو**) و(**شرح الألفية**)[6].وغير ذلك، فالإمام له غيرها من المؤلفات وفتاوى كثيرة[7].

ذكرت سالفا أن كتاب (**الاعتصام**) ثاني أشهر كتب الإمام بعد كتاب (**الموافقات**) الذي يُعد من أشهر الكتب المطبوعة التي خلّفها الإمامُ الشاطبيّ، فقد ذكر في مقدمة كتابه أنه اختار له عنوان(**التعريف بأسرار التكليف**) ثم عدل عنه (**للموافقات**) لرؤيا رآها شيخ ذو منزلة عنده[8].وجاء الكتاب في أقسام خمسة[9] ،هي:

القسم الأول : في المقدمات العلمية المحتاج إليها في تمهيد المقصود.

القسم الثاني : في الأحكام وما يتعلق بها من حيث تصورها والحكم بها أو عليها. كانت من خطاب الوضع أو من خطاب التكليف.

القسم الثالث : في المقاصد الشرعية وما يتعلق بها من أحكام.

القسم الرابع : في حصر الأدلة الشرعية. وبيان ما ينضاف إلى ذلك منها على الجملة، وعلى التفصيل، وذكر مآخذها، وعلى أي وجه يحكم بها على أفعال المكلفين.

القسم الخامس : في أحكام الاجتهاد والتقليد والمتصفين بكل واحد منهما وما يتعلق بذلك من التعارض والترجيح، والسؤال والجواب.

وقد حظي الكتاب بتقدير كبير من العلماء، قال عنه (ابن مرزوق الحفيد): " كتاب الموافقات من أقبل الكتب"[10]. وقال (التنبكتي) : " كتاب جليل القدر جدًّا، لا نظير له، يدل على إمامته،وبُعْد شأوِه في العلوم، سيما علم الأصول[11]". ولعل (ابن عاشور) في وصفه للمؤلِّف والمؤلَّف قد جمع فأوعى إذ قال : " لقد بَنى الإمام الشَّاطبيّ حقًّا بهذا التأليف هرمًا شامخًا للثقافة الإسلامية، استطاع أن يُشرف منه على مسالك وطرق لتحقيق خلود الدين وعصمته، قَلَّ من اهتدى إليها قبله، فأصبح الخائضون في معاني الشريعة وأسرارها عالةً عليه،

---

[1] ـ التنبكتي، ص :49.
[2] ـ المصدر السابق، ص: 47 ـ 48
[3] ـ الشاطبي، أبو إسحاق،(د.ت) ،الاعتصام،مكتبة الرياض الحديثة ، 1/ 26
[4] ـ ينظر : الريسوني ، ص : 113.
[5] ـالتنبكتي،ص: 48
[6] ـ ينظر : الريسوني ، ص : 114 .
[7] ـ ينظر:التنبكتي، ص :48
[8] ـ الشاطبي ،إبراهيم بن موسى (1997)، الموافقات ،(تحقيق :مشهور أبو عبيدة) (الطبعة الأولى) الرياض ،دار ابن عفان ،10/1.
[9] ـ المصدر السابق،10/1
[10] ـ التنبكتي، ص: 48.
[11] ـ المصدر السابق، ص: 48.

وظهرت مزيَّة كتابه ظهورًا عجيبًا في قرننا الحاضر والقرن قبله، كما أشكلَتْ على العالم الإسلامي عند نهضته مِن كبوته أوجهُ الجمع بين أحكام الدين ومستجدات الحياة العصرية، فكان كتاب الموافقات للشاطبيّ هو المَفزعُ، وإليه المَرجِعُ لتصوير ما يقتضيه الدِّين من استجلاب المصالح، وتفصيل طرق الملاءمة بين حقيقة الدين الخالدة، وصور الحياة المختلفة المتعاقبة[1]".

وذكر (الشاطبيّ) في مقدمة كتابه أن هذا كتاب مبتكر في المبنى والمعنى وأنه نتيجة العمر وحصيلة نظره وتطوافه في العلوم الشرعية .ولا غرو في ذلك فقد ذاع صيته وانتشر في أصقاع الأرض فضله، فأقبل عليه الباحثون والدارسون في العصر الحديث إقبالا واضحا؛ للإفادة منه في بحوثهم ودراساتهم.

مكانته العلمية:

من ثناء العلماء على العلاَّمة الإمامِ الشاطبي وعلى مؤلفاته تتضح مكانتُه العلميةُ، فهو" الإمام العلامة المحقق القدوة الجليل المجتهد... من أفراد المحققين الأثبات وأكابر الأئمة المتفننين الثقات، له القدم الراسخ والإمامة العظمى في الفنون فقها وأصولا وتفسيرا وحديثا وعربية ... له استنباطات جليلة، ودقائق منيفة ،وفوائد لطيفة، وأبحاث شريفة...حريصا على اتباع السنة، مجانبا للبدع والشبهة ..."[2] ومن يقرأ ماكتبه هو عن نفسه في كتابه الاعتصام "وذلك أنّي ولله الحمد لم أزل منذ فتق للفهم عقلي، ووجه شطر العلم طلبي، أنظر في عقلياته وشرعياته، وأصوله وفروعه، لم أقتصر منه على علم دون علم، ولا أفردت من أنواعه نوعاً دون أخر، حسبما اقتضاه الزمان والإمكان وأعطته المنة المخلوقة في أصل فطرتي، بل خضت في لجاجه خوض المحسن للسباحة، وأقدمت في ميدانه إقدام الجريئ ..إلى أن منّ عليَّ الرب الكريم، الرؤوف الرحيم، فشرح لي من معان الشريعة ما لم يكن في حسابي..."[3] يدرك أن له منهجا علميا متزنا ناله بتوفيق من الله. فتميزت مؤلفاته بالنضج والسمو.

وفـــــاتـــــه:

لم تذكر كتب التراجم تاريخ ميلاده ولكنها لم تختلف في تاريخ وفاته إذ كانت عام تسعين وسبعمائة في شعبان[4].رحمه الله رحمة واسعة.

المبحث الأول : نظرية الحقول الدلالية وروافدها في التراث العربي

الحقل الدلالي:

يتمثل في جمع الكلمات التي تخص حقلا معينا، والكشف عن صلات الواحد منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام، وهذا ما تسعى الباحثة إلى تطبيقه على **(المقدمات)** من كتاب **(الموافقات)** للإمام الشاطبي. فالحقل الدلاليُّ هو: "مجموعة الكلمات التي ترتبط دلالتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها"[5]. وقيل: إنّ:" إنّ:" معنى الكلمة هو محصلة علاقتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي"[6].إذن فهذه النظرية ترتكز على: فهم معنى الكلمة وفق فهم مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا.

الأسس التي بنيت عليها نظرية الحقول الدلالية

أ ـ الاستبدالparadigmatic:

بمعنى أنه يمكن لمفردة ما أن تحل محل مفردة أخري في الاستعمال، أو في الدلالة، على سبيل المثال لفظة: (وجل) و(خاف) و(تهيب من) فهي وإن كانت من المترادفات إلا أنها تندرج تحت مفهوم **(الخوف والخشية)**[7].

ب ـ التلاؤم syntagmatic :

والمقصود به علاقة المفردات بعضها مع بعض ينبع من كونها من باب واحد كما هو الحال في باب الألوان[8].

---

[1] ـ بن عاشور ،الفاضل،(د.ت)،أعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي.تونس ، مكتبة النجاح، ص: 76 وينظر: مقدمة تحقيق الموافقات، 21/1. 21/1.

[2] ـ التنبكتي، ص:47

[3] ـ الشاطبي ،أبو إسحاق،1/24-25.

[4] ـ التنبكتي ، أحمد بابا، ص:39

[5] ـ عمر ، احمد مختار،(د.ت) ،علم الدلالة، القاهرة ،عالم الكتب ، ص:79.

[6] ـ المسدي، عبد السلام .(1979) الأسلوبية والأسلوب، بيروت،الدار العربية للكتاب.ص:154.

[7] ـ ينظر:بالمر ،ف.ر (1995) علم الدلالة إطار جديد،(ترجمة:السيد صبري)،دار المعرفة الجامعية.، ص:78.

[8] ـ المرجع السابق ص:80.

ج ـ الاقتران collocation :

تقترن بعض مفردات الحقول الدلالية بما يقرب من دلالتها من الفهم ،أو يشرح فعلها، فاقتران كلمة (يعض) بالأسنان، يميز لفظ أسنان من لفظ" أسنان المشط"، و"أسنان المنشار" أو أسنان المسامير، لذلك فالكلمة لا تعرف إلا عن طريق ما يصاحبها[1].

د ـ التسلسل والترتيب sequence:

ويعني أن الترتيب يكون بحسب القدم والأهمية والأولوية، كأيام الأسبوع، أو المقاييس، أو الأوزان، أو الترتيب الألفبائي[2].

وقد أضاف العلماء إلى ما سبق[3].

ـ الألفاظ المترادفة والألفاظ المتضادة:

في نظرية الحقول الدلالية يُعدُّ التّرادف والتضاد من أهم العلاقات بين ألفاظ المجموعة الواحدة.

ـ الاشتمال: الاشتمال من العلاقات الهامة في علم الدلالة التركيبي.

ـ علاقة الجزء بالكل: فهي مثل : علاقة الرأس بالجسم.

ـ أجزاء الكلام وتصنيفاتها النحوية.

ـ الحقول السنتجماتية: وهذه الحقول تحتوي على مجموعة من الكلمات المترابطة عن طريق الاستعمال ، ولكنها لا تقع أبدا في نفس الموقع النحوي، على سبيل المثال : فرس ـ صهيل ، يرى ـ عين ، يمشي ـ قدم.

ـ التنافر: من ذلك علاقة الخروف بالفرس والقط والكلب، إذ يكون للكلمة ملمح دلالي يتعارض مع ملمح دلالي آخر في كلمة أخرى لها في نفس الحقل.

أهم المبادئ التي تقوم عليها نظرية الحقول الدلالية.[4]

ـ لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل.

ـ لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين.

ـ لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

ـ استخدام دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي.

روافد النظرية في التراث العربي:

نجد في التراث العربيّ فكرة ترتيب المفردات اللّغوية على شكل حقول معجميّة ألفيناها في الرسائل اللغوية ومعاجم الموضوعات، إذ كانت بداية جمع المادة اللغوية في صورة رسائل، كلٌّ منها ترصد مفردات حقل معين، فتلك الرسائل هي النواة الأولى التي قام عليها المعجم اللغوي الذي يعمل على "جمع الكلمات المتصلة بموضوع واحد، لا تكاد تتعداه، فشكلت بذلك حقلا بكرا للدراسات اللغوية "[5] ومن أشهر اللغويين الذين كتبوا في هذا المجال[6]: الكسائي، والفراء والأصمعي، وغيرهم، ومن أشهر تلك المدونات: كتاب الخيل، وكتاب الإبل، وكتاب الإنسان للأصمعي ، وكتاب الصفات للنضر بن شميل، وكتاب الألفاظ لابن السكيت، وكتاب الذباب لابن الأعرابي، وكتاب الحيات والعقارب لابن عبيدة، ويبقى (المخصص) لابن سيده من أعظم المعاجم التي وصلت إلينا وأضخمها، إذ يقع في سبعة عشر مجلدا، تحوي كتبا متنوعة تحت كل كتاب مجموعة من الأبواب الفرعية التي تضم تقسيمات أخرى، ككتاب النساء، والغنائم ،والطعام والسلاح ،والوحوش ، و الحمل والولادة ، والرضاع والفطام والغداء.

---

[1] ـ العبيدي ،رشيد عبد الرحمن ،(2008)مباحث في علم اللغة واللسانيات ،(الطبعة الأولى) بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة،ص:191

[2] ـالمرجع السابق ،ص:192.

[3] ـ ينظر:عمر،مختار أحمد، ص:80–100. وينظر: زوين، علي.(د.ت)،المجال الدلالي بين كتب الألفاظ والنظرية الحديثة، مجلة آفاق عربية ،كانون الثاني،(السنة 17) ص:.77.وأنيس ،إبراهيم،(1972) دلالة الألفاظ ،(الطبعة 3)،مكتبة الأنجلو المصرية .ص:152. وينظر: بحث الهويميل. باديس(د.ت) ، نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي والفكر الإسلامي.،جامعة بسكرة

[4] ـ ينظر: عمر، مختار أحمد ،ص:80 ، و أبو الفرج ،محمد أحمد،(1966) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث،(الطبعة الأولى) دار النهضة العربية،ص :13 ، وكمال الدين ،حازم علي(2006).علم الدلالة المقارن(الطبعة الأولى)،سوهاج. ص:65.

[5] ـبن يونس .شهرزاد ،(2016) محاضرات في نظرية الحقول الدلالية والتطور الدلالي ،جامعة الأخوة منتوري،القسنطينة ،ص: 22- 28.

[6] ـ ينظر:عبد الستارأحمد،نور الدين، (2022) نظرية الحقول الدلالية في ديوان بشر بن خازم الأسدي،مجلة كلية الآداب،قنا (العدد57.) ص:529،527.ولمزيد من التفصيل حول هذا الموضوع ينظر: شلواي ،عمر ،نظرية الحقول الدلالية ، ،ومزبان، علي حسن ،المعاجم العربية دراسة وصفية تحليلية ،و ياقوت ، محمود سليمان، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث

فجهود اللغويين العرب في هذا المجال أظهرت مدى تفوقهم ونبوغهم في مجال اللغة والفكر، ــ وإن لم يكن مفهوم النظرية لديهم مقصودا بذاته ــ إضافة إلى حرصهم الشديد على المحافظة على لغتهم من الفساد واللحن. فجمعوا بذلك بين مزيّتين عظيمتين هما: الابتكار، وحماية المُبتّكر بجمعه في مدونات، وهذا أمر يُشيد به علم اللغة الحديث. والحديث عن روافد النظرية في التراث العربي ذو شجون ، ولولا ضيق مساحة البحث لما اكتفيتُ بما أسلفت.

المبحث الثاني:

نماذج تطبيقية للحقول الدلالية في القسم الأول من كتاب (الموافقات) الموسوم بـ (المقدمات)

1 ـ حقل العقيدة

الحقل	النص	الصفحة
الله	وهذا المعنى مشروح في كتاب المقاصد بحول الله	59
المعبود	ليتوجهوا إلى المعبود بحق وحده	75
التوحيد	بل أدلة التوحيد هكذا جرى مساق القرآن فيها	75
الشريعة	لأن نسبة أصول الفقه من أصل الشريعة كنسبة أصول الدين.	20
القرآن	ولكنهم سلموا وتركوا رأيهم حتى نزل القرآن فزال الإشكال	144
السنة	وإذا فعلوا ذلك خرجوا عن السنة	53
الحديث	في استخراج الحديث من طرق كثيرة	113
الملائكة	وشهادة الملائكة على وفق ما عملوا صحيحة	92
الأنبياء	وهو المقصود من بعثة الأنبياء	74
رسول الله	ولم يفعلوا ذلك إلا لأن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يخض في شيء من ذلك	56
الإيمان	أما الإيمان ؛فإنه عمل من أعمال القلوب	84
الكفر	ولم يكن ذلك نافعا لهم مع البقاء على الكفر	85
الحق	قوم وصفوا الحق والعدل بألسنتهم	76
الباطل	أو كان منهضا إلى إبطال الحق وإحقاق الباطل على الجملة	121
الدنيا	إلى سائر ما له في الدنيا من المناقب الحميدة	86
الآخرة	أما في الآخرة ؛فإنه يُسأل عما أمر به	53
الصلاة	علمنا يقينا وجوب الصلاة	32
الزكاة	ووجبت الزكاة والمواساة والقيام على من لا يقدر على إصلاح نفسه	32
الحج	واختصاص الحج بالأعمال المعلومة	111

شكل الحقل الدلالي للألفاظ الإسلامية في (المقدمات) حقلا برزت فيه أسس العقيدة وأركانها وقد شكلت الآتي:

1ـ علاقة ترادف تام بين (الله ـ المعبود) و(السنة ـ الحديث)

2ـ علاقة اشتمال بين الشريعة (والتوحيد ،والصلاة، والزكاة، والحج) فالشريعة تشمل ما بين القوسين.

3 ـ علاقة جزء من كل (فالقرآن والسنة من الشريعة) و(ورسول الله من الأنبياء).

4 ـ علاقة تضاد بين(الحق والباطل ، الدنيا والآخرة ، الكفر والإيمان).

يمكن تصنيف الحقل المتقدم إلى حقول أخرى أكثر دقة من الناحية المعجميّة، كحقول دالة على النبوة وما يتعلق بها ، أو حقول دالة على الجنة والنار، أو حقول دالة على الإيمان أو الكفر وغير ذلك. وفي ذلك إثراء وثروة للغة التي شرفها الله تعالى بنزول القرآن الكريم بها.

2 ـ حقل الألفاظ الدالة على الأحكام الشرعية

الحقل	النص	الصفحة
الواجب ـ الحرام	هل الوجوب والتحريم أو غيرهما راجعة إلى صفة...	41
الجواز	وذلك غير جائز عادة	19
الاستحالة	أحكام العقل ثلاثة: الوجوب، الجواز ، الاستحالة	25
الفرض	إن تعلم كل علم فرض كفاية	54
مندوب ـ المباح ـ المكروه	وأما كونه فرضا أو مندوبا أو مباحا أو مكروها...	26

في حقل الألفاظ الدالة على الأحكام الشرعية توجد:

علاقة (تنافر) فالواجب غير الجائز

كما توجد علاقة تضاد متدرج بين(الفرض والمندوب والمباح والمكروه).

من خلال ما تقدم يمكن ملاحظة العلاقة بين حقلي العقيدة والألفاظ الدالة على الأحكام الشرعية إذ تظهر بينهما علاقة (تكامل وانسجام) فتوحيد الله واجب والكفر به حرام ، وتُعد الصلاة والزكاة والحج فرضا على كل مسلم.

3 ـ حقل الألفاظ الدالة على صفات الإنسان

الحقل	النص	الصفحة
الغضب	ومعلوم أن الغضب اليسير غير مشوش	134
العلم	تركوا الاقتصار من العلم على ما يعني	54
الجهل	فهؤلاء وقعوا في المخالفة بسبب ظن الجهل علما	98ـ99
الشك	لا يشك فيه إلا شاك في أصل الدين	29
المضطر	وجب سد رمق المضطر	32
العالم	فقد يصير العالم بدخول الغفلة غير عالم	96
الجاهل	وأن الجاهل دنيء وإن كان في أصله شريفا	85
الناظر	وإذا تكاثرت على الناظر الأدلة عضد بعضها بعضا	30
مستدل	فلو استدل مستدل على وجوب الصلاة	29
الورع	فقد نص صاحب هذا الورع الخاص على طلب خروجه من الخلاف إلى الإجماع	164
الشارع	وفي ذلك فساد كبير وخروج عن مقصود الشارع	39
الناطق ـ المائت	طلب معنى الإنسان :فقيل :هو الحيوان الناطق المائت	68
شديد	لا يقضي القاضي وهو شديد الغضب	134
مستفيد	ينظر فيه نظر مفيد أم مستفيد	124
ريان	حتى يكون ريان من علم الشريعة	124
مخلد	غير مخلد إلى التقليد والتعصب	124
النباهة	موكول إلى ذوي النباهة في العلوم الشرعية	90

جاء الحقل الدلالي لصفات الإنسان متنوعا في (المقدمات) بين صفات جيدة تناسب المتصدي للعلم الشرعي منها(عالم ـ ناظر ـ ورع ـ مستدل ـ ريّان ـ نابه) وصفات غير جيدة، ولا يجدر بطالب العلم الشرعي التحلي بها كأن يكون (جاهلا أو شاكا شكا غير محمود ؛ كشكه في الأصول والثوابت، أو شديد الغضب لا يملك زمام أمره). ويمكن وصف علاقات هذا الحقل على النحو الآتي:

1ـ علاقة تضاد بين:(العلم ـ الجهل ، العالم ـ الجاهل)

2ـ علاقة تنافر بين: (الناطق ـ المائت) وبين (الجهل والنباهة)

3 ـ لا توجد علاقة اشتمال أو جزء من كل في هذا الحقل.

4ـ **حقل الألفاظ الدالة على الإنسان إفرادا وجمعا**

الحقل	النص	رقم الصفحة
الإنسان	وكم من لذة وفائدة يعدها الإنسان	53
المؤمن	لوقوع سبيل الكافر على المؤمن بأسره وإذلاله	156
النفس	وكذلك النفس نُهي عن قتلها	31
المسلمون	من شأن الفلاسفة الذين يتبرأ المسلمون منهم	54
الرجال	وهذا الكلام يقضي بأن لابد في تحصيله من الرجال	140
الناس	اعتمد الناس في الدلالة على وجوب مثل هذا على الإجماع	29
الأمة	ولأن الأمة أمية ؛ فلا يليق بها من البيان إلا الأميّ	68
الجمهور	وأما التابع ؛فهو الذي يذكره الجمهور من كون صاحبه شريفا	85
الصحابة ـ التابعين	كان راجعا إلى الآحاد في الصحابة أو التابعين	114
الحكام ـ القضاة ـ الملوك ـ الأجناد	وأقيمت الحكام والقضاة والملوك لذلك ، ورتبت الأجناد لقتال من رام قتل النفس	32
العلماء	إن منازل العلماء فوق منازل الشهداء	83
السفهاء	أو ليماري به السفهاء	88
النساء	وربا النساء	164
العرب	والاستدلال به مسلك كلام العرب	39

وردت في (المقدمات) ألفاظ كثيرة تدل على الإنسان وهيئته وشكله، ومن العلاقات التي تشكلت في هذا الحقل ما يلي:

ـ علاقة تضاد: بين (رجال و نساء)،وبين (العلماء و السفهاء).

ـ علاقة ترادف تام بين: النفس التي هي (الإنسان و الناس) إذ المراد جنس البشر، وبين (الأمة والجمهور).

ـ علاقة اشتمال في كلٍّ من : لفظ (الإنسان) الذي يشمل: (الرجال والنساء)،ولفظ (الأمة) إذ يشمل كل من ورد ذكره في ذلك الحقل من :(مسلم ،ومؤمن، ورجال ،ونساء، وعلماء، وسفهاء، وملوك، وقضاة .إلخ).

ـ ومن هذا الأخير تتجلى علاقة الجزء من الكل فالعلماء والرجال والملوك جزء من الأمة.

ـ ويبدو جليا ما في الحقل من تصنيف سياسي كـلفظ :(الملوك ،والحكام ،والأجناد)

ـ إضافة إلى ألفاظ ذات تصنيف إسلامي كلفظ:(الصحابة، والتابعين، والمسلم ، والمؤمن).

5ـ **حقل ألفاظ أعضاء الإنسان وحواسه.**

الحقل	النص	الصفحة
القلب	بحيث يكون وصف الهوى قد غمر القلب	96
الصدر	فلم يأتني جواب بما يشفي الصدر	162
العين ـ الأذن	فقد لا تبصر العين، ولا تسمع الأذن	97
السمع ـ البصر	إنه غير مجبول على السمع والإبصار	97
ألسنة	وهي مذمومة على ألسنة أهل الشريعة	65
الدم	ينبغي عليه عصمة الدم والمال	41

شكل الحقل الدلالي لأعضاء الإنسان حقلا دالا على ما يحتويه جسم الإنسان من أعضاء تدل على عظمة الخالق مع بيان وظائف بعض هذه الأعضاء ـ ومن هذا الحقل يتبين وجود:

1ـ علاقة الجزء من الكل كالقلب بالصدر.

2ـ علاقة اشتمال فالصدر حقل للقلب.

3 ـ علاقة تنافر بين الحقول ، فالقلب ليس صدرا، ولا عينا ، ولا أذنا ، ولا لسانا، ولا دما.
4ـ وتوجد في هذا الحقل ألفاظ تترابط عن طريق الاستعمال، ولكنها لا تقع في نفس الموقع النحوي كالعلاقة بين (العين والبصر) و(الأذن والسمع) وهذا ما يسمى بالحقول السنتجماتية[1]. فالاستعمال هو الذي جعل تلك الثنائيات مرتبطة ببعضها ارتباطا قويّا.

6ـ حقل الألفاظ المتضادة

الضد لغة "كل شيء ضاد شيئا ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، والليل ضد النهار إذا جاء هذا ذهب ذلك"[2].

أما اصطلاحا : فالألفاظ "التي تُوقعها العرب على المعاني المتضادّة، فيكون الحرف منها مؤديا عن معنيين مختلفين"[3]. فالتضاد من الاشتراك اللفظي ؛ وهو اللفظة الواحدة لها معنيان مختلفان فأكثر، وتتحقق علاقة التضاد في المفردات المختلفة شكلا ومحتوى وهو ما يسمّى بـ(التقابل)لأن العلاقة بين المفردات علاقة اختلاف كلّيٍّ، كالأبيض والأسود، والصح والخطأ، والميت والحيّ ..إلخ[4]، وتُعد اللفظة من الأضداد إذا وصل وصل الاختلاف مع ما يقابلها حد التعاكس كما هو مُبين في الجدول الآتي:

قطعية	بشرط أن تكون قطعية الدلالة	25
ظنية	أنها لو كانت ظنية لم تكن راجعة إلى أمر عقلي	19
خصوص	وإن فرض في نصوصها أو معقولها خصوص	108
عموم	فهذه صيغة عموم تقتضي بظاهرها دخول كل مطعوم	157
إطلاق ـ تقييد	وعلى حسب ما أعطته من إطلاق أو تقييد	133
جزئيات	لم يتخلف عن الحفظ جزئي من جزئيات الشريعة	23
كليات	راجعة إلى كليات الشريعة	18
المسكوت المنطوق	وإلحاق المسكوت عنه بالمنطوق به	134
الخطأ	فقد وُجد الخطأ في أخبار الآحاد	23
الصواب	ليس من صلب العلم لعدم اطراد الصواب في عمله	117
العام	برهانه التجربة التامة والاستقراء العام	86
الخاص	فإن عُرّف ذلك الخاص بغير ما يخصه	69
أصول	لا سبيل إلى إثبات أصول الشريعة بالظن	20
فروع	فرع من فروع الفقه	39
آحاد	إذا كانت الفروع مستندة إلى آحاد الأدلة ...	32
التواتر	ولأجله أفاد التواتر القطع	28
حلال ـ حرام	سد رمقه بكل حلال وحرام من الميتة والدم ولحم الخنزير	32
الأمر ـ النهي	فيكون عاما في الأمر به والنهي للجميع	34
القوة ـ الضعف	بحسب قوة الأصل المعين وضعفه	33
تعريف ـ تنكير	وهذا تعريف بعد تنكير	57
عطشان ـ ريان	كريان في الممتلئ ريّا وعطشان في الممتلئ عطشا	134

[1] ـ ينظر: عمر ،أحمد مختار ،ص:80 -81.
[2] ـ منظور، محمد بن مكرم ،(د.ت) لسان العرب،(الطبعة الأولى)، بيروت ، دار صادر، مادة (ضد)،263/3.
[3] ـ الموقشي ،عمر علي (د.ت) ،الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد دراسة في آراء اللغويين وأسباب النشوء، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية،(العدد33) ص:871 .
[4] ـ ينظر:بن يونس شهرزاد ،ص:95.

شكل الحقل مجموعة قوية من الألفاظ التي ما إن تُذكر حتى يتبادر في الذهن ما يقابلها كـ(الحلال والحرام، والعطشان والريان، والقوة والضعف ، والخطأ والصواب، والآحاد والتواتر...إلخ وهذا الحقل الأكثر ألفاظا من بين الحقول السابقة ،ولعل في هذا الكم من التضاد إشادة بتوازن الشريعة التي لا ينكرها مسلم.

وفي الختام: تعتبر العقيدة من أهم علوم الإسلام، فهي عموده وذروة سنامه، إذ لابد للناس من الإيمان بخالقهم الذي سيبعثهم بعد موتهم ليحاسبهم على ما قدموا وأخروا في حياتهم الدنيا، بعد أن أرسل إليهم رسلا مبشرين ومنذرين من بعثة آدم عليه السلام إلى خاتم المرسلينﷺ ، مبين وجوب الامتثال لله وحده فلا معبود سواه، وما يتبع ذلك من طاعة للأوامر كالإيمان بالقدر، وأمور الغيب، واجتناب ما نهى عنه. عليه فإن العلاقة بين الحقول الدلالية التي درستها الباحثة وبين المقدمات العلمية التي ذكرها المؤلَّف هي علاقة مناسبة وانسجام بين(العنوان والمضمون والحقول)؛إذ لابد للعلم الشرعي من إنسان بجوارحه ومسمياته يمتلك صفات و أدواتٍ علميةً تمكنه من فهم المقاصد الشرعية وما يترتب عليها من أحكام.

الخاتمة

ـ يعتبر الترابط الدلالي للألفاظ المصنفة تحت موضوع واحد مبدأ تنظيما مهما في بناء الحقول الدلالية.

ـ من سمات النظرية أنها أسهمت في الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين ألفاظ الحقل الواحد.

ـ من أهم ميزات الحقول الدلالية أن الكلمات داخل الحقل الواحد ليست ذات وضع متساو؛ إذ يمكن تصنيفها إلى مجموعات أو حقول أخرى أكثر فهرسة.

ـ توجد علاقة مناسبة وانسجام بين : العنوان والمضمون والحقول التي ركزت عليها الدراسة.

ـ الحقول الدلالية التي سلطت الباحثة الضوء عليها ستة حقول تمثلت في:

ـ حقل ألفاظ العقيدة واشتمل على تسعة عشر لفظا.

ـ حقل الألفاظ الدالة على الأحكام الشرعية بثمانية ألفاظ.

ـ حقل حواس الإنسان ثمانية ألفاظ.

ـ حقل الألفاظ الدالة على صفات الإنسان ثمانية عشر لفظا.

ـ حقل الألفاظ الدالة على الإنسان إفرادا وجمعا أيضا ثمانية عشر لفظا.

ـ حقل الألفاظ المتضادة بواقع ثمانية وعشرين لفظا.

ـ تنوعت العلاقات الدلالية داخل كل حقل بين تنافر وتضاد وترادف واشتمال وعلاقة جزء من كل.

ـ وجود علاقة انسجام وتكامل بين حقلي العقيدة وحقل الأحكام الشرعية، وبين حقل الإنسان ومسمياته وحقل صفاته.

ـ التكافؤ العددي بين كلٍّ من : حقل الأحكام الشرعية وحقل حواس الإنسان. وبين حقل الألفاظ الدالة على الإنسان وحقل صفاته. يزيد من علاقة المناسبة بين تلك الحقول.

ـ حقل الألفاظ المتضادة شكل حقلا خصبا بمتضادات اللغة التي تبلورت من خلالها أفكار المؤلِّف.

التوصيات

كتاب الموافقات كتاب عظيم الفائدة تَجْدر دراسة جميع حقوله الدلالية بشيء من البسط والتوسع ، بغية استجلاء غوامضه.

المراجع:

1المسدي. عبد السلام. (1979). الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب ، بيروت .

2. الشاطبي، أبو إسحاق. الاعتصام. مكتبة الرياض الحديثة.

3. الزركلي، خير الدين بن محمود. (2002). الأعلام (الطبعة 15)، دار العلم للملايين ،. بيروت:

4. بن عاشور، الفاضل. أعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي ، مكتبة النجاح، . تونس.

5. الشاطبي، أبو إسحاق. (1983). الإفادات والإنشادات (تحقيق: محمد أبو الأجفان)، الطبعة الأولى ، دمشق.

6. الموقشي، عمر علي. (غير معروف). الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد دراسة في آراء اللغويين وأسباب النشوء. حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، العدد 33.

7. أنيس، إبراهيم. (1972). دلالة الألفاظ (الطبعة 3) مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

8. عمر، أحمد مختار. علم الدلالة ، عالم الكتب، القاهرة:.
9.. بالمر، ف. ر. (1995). علم الدلالة: إطار جديد (ترجمة: صبري السيد) ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.
10. كمال الدين، حازم علي. (2006). علم الدلالة المقارن (الطبعة 1)، كلية الآداب، سوهاج
11. أبو الأجفان، محمد. (1985). فتاوى الإمام الشاطبي (الطبعة 2) ، مطبعة الكواكب ، تونس.
12. بن منظور، محمد بن مكرم(د.ت). لسان العرب (الطبعة 1)، دار صادر، بيروت.
13. العبيدي، رشيد عبد الرحمن. (2008). مباحث في علم اللغة واللسانيات (الطبعة 1).،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
14. زوين، علي. (د.ت). المجال الدلالي بين كتب الألفاظ والنظرية الحديثة. مجلة آفاق عربية، كانون الثاني، السنة 17.
15. بن يونس، شهرزاد. (2016). محاضرات في نظرية الحقول الدلالية والتطور الدلالي. جامعة الأخوة منتوري - قسنطينة.
16. أبو الفرج، محمد أحمد. (1966). المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (الطبعة 1)، دار النهضة العربية، بيروت.
17. كحالة، عمر رضا. معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
18. الشاطبي، إبراهيم بن موسى. (1997). الموافقات (تحقيق: أبو عبيدة مشهور) (الطبعة 1)، دار ابن عفان، الرياض.
19. الهويمل، باديس. نظرية الحقول الدلالة بين التراث العربي والفكر الإسلامي. جامعة بسكرة.
20. عبد الستار أحمد، نور الدين. (2022). نظرية الحقول الدلالية في ديوان بشر بن خازم الأسدي. مجلة كلية الآداب - قنا، العدد(57).
21. الريسوني، أحمد. (1995). نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي. المعهد العالي للفكر الإسلامي.
22. التنبكتي، أحمد بابا. نيل الابتهاج بتطريز الديباج، دار الكتب العلمية، بيروت.